الموضوع الثاني:

تقول الشاعرة و الناقدة نازك الملائكة في مقدمة ديوانها" شظايا و رماد" الذي صدر عام 1947 م:

في الشعر كما في الحياة، يصح تطبيق عبارة بيرنار تشو : "اللاقاعدة هي القاعدة الذهبية" لسبب هام، هو أنّ الشعر وليد أحداث الحياة، وليس للحياة قاعدة معينة تتبعها في ترتيب أحداثنا ولا نماذج للألوان التي تتلوّن بها أشجاننا وأحاسيسنا وقد يرى كثيرون معي أنّ الشعر العربي لم يقف بعد على قدميه بعد الرقدة القديمة التي جثمت على صدره القرون المنصرمة... فنحن عموما مازلنا أسرى تسيّرنا القواعد التي (وضعها) أسلافنا في الجاهلية و صدر الإسلام ،مازلنا نلهث في قصائدنا ، ونجرّ عواطفنا المقيّدة بسلاسل الأوزان القديمة، و قرقعة الألفاظ الميّتة ... فجمدنا نحن و ما ابتكر واتّخذناه **سنّة** ، كأنّ سلامة اللغة لا تتمّ إلاّ إن هي جمدت على ما كانت عليه منذ ألف عام ، وكأنّ الشّعر لا يستطيع أن يكون شعرا إن خرجت تفعيلاته طريقة الخليل ، لقد سارت الحياة و تقلّبت عليها الصور والألوان و الأحاسيس، ومع ذلك ما زال شعرنا صورة ل "قفا نبك" و "بانت سعاد ".

في هذا الديوان لون بسيط من " الخروج " على القواعد المألوفة. يلاحظ في قصائد مثل "جامعة الظلال " و "لنكن أصدقاء " و "مرثية يوم تافه " و " أغنية الهاوية " و سواها . إنّني أحسست أنّ هذا الأسلوب الجديد في ترتيب تفاعيل الخليل يطلق جناح الشاعر من ألف قيد. وليس هذا مكان الحديث عن الخسائر الفادحة التي أنزلتها القافية الموحدة بالشعر العربي طوال العصور الماضية، و إنّما المهم أن نلاحظ أنّ هذه **القافية** تضفي على القصيدة لونا رتيبا يملّه السامع، فضلا عمّا يثيره في نفسه من شعور بتكلف الشاعر و تصيّد للقافية. و من المؤكّد أنّ القافية الموحّدة قد خنقت أحاسيس كثيرة ووأدت معان لا حصر لها في صدور شعراء أخلصوا لها ... و الذي أعتقده أنّ الشعر العربي يقف اليوم على حافة تطوّر جارف عاصف لن يبقي من الأساليب شيئا.

فالأوزان والقوافي والأساليب تتسع حتى تشمل آفاقا جديدة واسعة من قوة التّعبير والتجارب الشعرية " الموضوعات" ستتجه اتجاها سريعا إلى داخل النّفس بعد أن بقيت (تحوم) حولها من بعيد... وأنا أتنبّأ بأن حركة الشعر الحرّ ستصل إلى نقطة الجزر في السنّين القادمة ولسوف يرتد عنها أكثر الذين استجابوا لها خلال السنين العشر الماضية ، على أنّ ذلك لا يعني أنّها ستموت....

البناء الفكري:

1. طرحت الشاعرة مجموعة من قضايا الشعر المعاصر، ماهي ؟
2. ترى الشاعرة "أنّ القافية الموحدة ، قد خنقت أحاسيس كثيرة ووأدت معان لا حصر لها في صدور شعراء أخلصوا لها ".هل توافقها في ذلك؟ علّل.
3. لخّص رؤية نازك الملائكة في الشعر مبرزا معالم ثورتها على الشعر القديم .
4. إلى أيّ جنس أدبي ينتمي النص ؟ أذكر أهمّ خصائصه.

البناء اللغوي :

1. سم الحقل الدّلالي الأكثر شيوعا في النّص ، ثمّ مثّل له بثلاثة ألفاظ .
2. تنوّعت أساليب التوكيد في النص، هات مؤكدين مختلفين مبيّنا الهدف من توظيفهما .؟
3. في قول الكاتبة " الشّعر العربي لم يقف على قدميه " و " مازلنا أسرى " صورتان بيانيتان بيّن نوعيهما وسرّ بلاغتيهما .
4. بم تفسر ندرة المحسنات اللفظية والمعنوية في النص ؟
5. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل .

المرحلة	الإجابة	التنقيط الجزئي	التنقيط الكلي
البناء الفكري	1 – طرحت الشاعرة والناقدة مجموعة من قضايا الشعر المعاصر وهي على التوالي: – ضرورة مسايرة الشعر لقضايا العصر، والتجديد على مستوى الموضوعات. – حتمية الخروج عن قواعد الشعر القديمة، والتجديد في المعاني التي تولدها التجربة الشعرية. – عيوب ومساوئ القافية الموحّدة التي تكبت أحاسيس الشاعر. – مستقبل حركة الشعر.	4×0.75	3
	2 – ترى الشاعرة أن القافية الموحّدة خنقت الأحاسيس ووأدت المعاني في صدور الشعراء الذين أخلصوا لهذا النوع من النظم، ونحن نوافق الشاعرة في ما ذهبت إليه إلى حد بعيد، لأن الالتزام بالأوزان والقوافي والتقيد بالقافية الموحّدة يضيع على الشاعر الكثير من الأفكار والأحاسيس التي تتبخّر دون تخليدها في معان راقية، إلا أن هذا الحُكم ليس مطلقا ففي أدبنا العربي نماذج لشعراء أبدعوا أيّما إبداع في التعبير عن أحاسيسهم وفي غزارة معانيهم مثل المتنبي، البحتري، مفدي زكريا.	2×1	2
	3 – تقوم رؤية نازك الملائكة على معارضة القدامى من حيث المضمون والشكل. فمن حيث المضمون: – أن يكون الشاعر ابن عصره وبيئته. – صدق المشاعر النابعة من التجربة الشعرية. أما من حيث الشكل: – الابتعاد عن الألفاظ الجوفاء التي لا تتناسب والعصر و الحالة النفسية للشاعر. – كسر قيود وحدة الوزن والقافية المفضيان إلى التكلّف والملل.	4×1	4
	4 – ينتمي النص إلى فن المقال النقدي ومن أهم خصائصه: – المنهجية: مقدّمة، عرض، خاتمة. – وحدة الموضوع. – تبني الموضوعية في الطرح. – سهولة اللغة.	0.75 3×0.75	3
البناء اللغوي	1 – الحقل الدلالي الأكثر شيوعا في النص هو حقل الشعر، ومن ألفاظه: الوزن، القافية، العاطفة، اللغة، الأسلوب.	4×0.5	2
	2 – تنوعت أساليب التوكيد ومنها: التوكيد بإنّ وأنّ، اسمية الجملة (فالأوزان والقوافي تتسع...)، لقد (لقد سارت...). وفائدتها في النص هي الإقناع وإثبات المعنى.	2×0.25 0.5	1

Nafouz

	3 – الصورة البيانية في قول الكاتبة:" الشعر العربي لم يقف على قدميه": استعارة مكنية، وبلاغتها: تشخيص المعنى وتقريب الصورة. الصورة البيانية في قول الكاتبة:" مازلنا أسرى" هي تشبيه بليغ، وأثره البلاغي: توضيح المعنى وتقويته.	2×0.5 2×0.5	2
	4 – أفسّر ندرة المحسّنات البديعية اللفظية والمعنوية في النص بطبيعة الموضوع (نقدي)، تقصي الموضوعية في الطرح، الاهتمام بالفكرة أكثر من الاهتمام بالأسلوب.	1	1
	5 – الإعراب:أ– إعراب المفردات: – سنّةً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. – القافية: بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ب– إعراب الجمل: – (وضعها أسلافنا): صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب. – (تحوم): جملة فعلية في محل نصب حال.	4×0.5	2

Nafouz